

## بعد طردها لعدد منهم..

# هل اكتشفت السعودية خيانة دبلوماسيين يمينيين يعملون لقطر؟

«الأمناء» تقرير/ محمد الجنشي؛

منذ قرار مقاطعة دولة قطر من قبل دول التحالف العربي تحول الكثير من القيادات والدبلوماسيين اليمنيين الى مهاجمة التحالف العربي والوقوف الى جانب دولة قطر والاحوان. هاجم مسئولون ودبلوماسيون يسكنون في العاصمة السعودية الرياض قوات التحالف العربي خدمة لقطر وقاموا بشن الحملات الاعلامية الغير اخلاقية ضد التحالف العربي ودوره في اليمن.

استمر الحال لسنوات دون ان يكتشف الجانب السعودي حقيقة هذه الشخصيات التي تنخر جسد المملكة من على اراضيها وتستلم توجيهاتها من دولة قطر وجماعة الاحوان وظل هؤلاء يشنون حملاتهم الموجهة ضد التحالف العربي وخاصة دولة الامارات العربية المتحدة صاحبة الدور الكبير على الارض في اليمن.

## هل اكتشف السعوديون الحقيقة؟

مؤخرا شنت السلطات السعودية حملة ضد مسئولين ودبلوماسيين يمينيين في الرياض وقامت بترحيل عدد منهم ومنع آخرين من استهداف دول التحالف.

وكتب عدد من القيادات بأنهم تلقوا تعليمات بعدم مهاجمة اطراف التحالف العربي وخاصة دولة الامارات والافهم غير مرحب بهم في الاراضي السعودية. وقال المحامي الخاص بالرئيس علي عبدالله صالح بأن السلطات السعودية اخبرتهم بعدم مهاجمة اي طرف في التحالف العربي. وقال المحامي محمد المسوري في تغريدة له ان السلطات السعودية رفضت اي استهداف لدول التحالف واخبرتهم ان اي شخصية ستهاجم اطراف التحالف العربي غير مرحب بها في الاراضي السعودية.

## طرد دبلوماسي يمني يعمل لقطر

ومنذ اسابيع طردت السلطات السعودية الدبلوماسي في السفارة اليمنية في الرياض الصحفي انيس منصور بعد اكتشاف خباياه لمصلحة قطر.

وعمل منصور على اثاره الشارع العام ضد التحالف العربي وتشويهه اطراف في التحالف العربي والدعوة للخروج ضدها. وعرف منصور بأنه احد اعضاء حزب الاصلاح فرع جماعة الاحوان المسلمين في اليمن واحد الصحفيين الذين يعتمد عليهم الحزب كثيرا. وأكدت مصادر سعودية طردها للصحفي

انيس منصور بعد تناولته المتكرر على طرفي التحالف العربي.

وهاجم منصور السعودية بقسوة ومن على قناة الجزيرة القطرية واتهمها بتسليم الجنوب للمجلس الانتقالي ومحاربة حزب الاصلاح. وتستضيف قناة الجزيرة شخصيات يمنية لمهاجمة التحالف العربي وخاصة الصحفي انيس منصور والخواني الاخر عادل الحسيني. وبحسب مصادر مطلعة فالحسيني ومنصور يسكنان في الوقت الحالي في الدوحة كما يغادران الى تركيا لعقد اللقاءات مع قيادات الاحوان التي تعيش في انقرة.

وحتى اللحظة لا يزال انيس منصور موظفا في السفارة اليمنية ويستلم مخصصا منها رغم قيام السلطات السعودية بطرده من بلاده.

## قطر تتغلغل في الشرعية

ويبدو تأثير دولة قطر في الحكومة الشرعية كبيرا واكثر من ما يتوقع الكثير وتتحكم بكثير من قرارات الحكومة الشرعية. ويعرف الكثير ان حزب الاصلاح وجناح الاحوان الكبير في الشرعية يتحكم بالقرارات وييسر سيطرته على قرار الرئاسة وخاصة بوجود نائب الرئيس علي محسن الامر ومدير مكتب رئيس الجمهورية عبدالله العليمي. ويملك العليمي وهو داعية اخواني وكان احد

ابرز الدعاة لحزب الاصلاح اiban ثورة 11 فبراير سلطة كبيرة على قرارات الرئاسة باعتراف مسئولين في الحكومة الشرعية نفسها. وتصب الكثير من القرارات الرئاسية لمصلحة الاحوان نظرا للنفوذ الكبير للحزب في الرئاسة. وسيطرت قطر على شخصيات حكومية اخرى اصبحت تهاجم التحالف العربي وخاصة دولة الامارات ومؤخرا تهاجم المملكة العربية السعودية.

ومن هؤلاء عضو مجلس الشورى علي حسن البجيرري الذي استقبلته قطر لمهاجمة التحالف العربي واصبح احد ابرز معارضي التحالف رغم انه يعد مستشارا للرئيس هادي. ويبدو للمتابع سيطرة ونفوذ قطر وتغلغلها داخل الحكومة الشرعية وسط مطالبات للتحالف بالنظر الى هؤلاء وخوارجهم وخيانتهم للتحالف والشرعية.

## سعوديون يؤيدون طرد مسؤولي الشرعية

وأيد مغردون سعوديون طرد وابعاد مسئولين في الحكومة اليمنية من بلادهم عقب اكتشاف عمالهم لقطر. وكتب عدد من المغردين: نعم لحملة طرد عملاء قطر من اخوان اليمن في حكومة الشرعية اليمنية.

وقال الكاتب السعودي خالد الزعتر: أنيس منصور ، من مخلفات الإخوانية ومرترق يحركه ريال قطر بالأمس يهاجم الإمارات واليوم يهاجم السعودية.

وأضاف الزعتر في تغريدته: من يهاجم الإمارات وأسس لها اشتباكات ضدها سيعودون ويهاجمون السعودية لأن هؤلاء مشكلتهم مع التحالف العربي بأكمله، ويأملون بتفكك التحالف العربي.

وطردت السلطات السعودية أحد المسؤولين في حكومة الشرعية من العاصمة الرياض. وقالت مصادر سياسية أن السلطات السعودية طالبت من مستشار الرئيس هادي مطهر عنان، بسرعة مغادرة اراضيها، بسبب انتقاده المتكرر لدور التحالف في اليمن.

وقال مقربون من المستشار بسفارة الشرعية في السعودية، مطهر عنان، أن السعودية أمرت بترحيله من اراضيها، على خلفية انتقادات حادة وجهها لطرفي التحالف لمصلحة الاحوان المسلمين.

وقال عنان، في تغريدة على تويتر: «الإخوة الأصدقاء المتابعين المقربين وجميع المحبين استودعكم الله، أطلب منكم المسامحة والدعاء. واختتم: سأغادر المملكة بإذن الله، سأظل معكم وفي خدمتكم في كل مكان، لن أغيب عنكم ولن تغيبوا عني، حب اليمن يجمعنا».

## فيما يعمل الاخوان على ايواء العشرات من العناصر الارهابية..

# ترويج مطابخ الإخوان بوجود مخطط اماراتي لتفجير الصراع بتعز

«الأمناء» قسم الرصد؛

كشفت مصادر مطلعة عن خفايا ترويج مطابخ الاخوان لمزاعم وجود مخططات اماراتية في تعز ضد الشرعية، حيث نشر موقع «الجند بوست» التابع للاخوان المسلمين تقريرا زعم فيه وجود مخطط اماراتي لتفجير الوضع في تعز، تضمن فيه اكاذيب واتهامات ضد قوى وطنية و وحدات من الجيش بتعز.

المصادر فندت جملة الكاذب والاثامات التي اوردها التقرير، محذرة من أنها مقدمة وتمهيد لتفجير الصراع في ريف تعز من قبل مليشيات الاحوان.

التقرير زعم بان هذه المخططات تمت بإجماع في عدن لقادة إماراتيين بعدد من قيادات الإنتقالي الجنوبي وممثلين عن حزبي «المؤتمر، والحزب الناصري، و«ابو العباس» وقوات حراس الجمهورية التي يقودها طارق صالح.

المصادر اوضحت بأن مزاعم التقرير لخصت بشكل واضح أهداف وتحركات مليشيات الاحوان خلال الفترة المقبلة في ريف تعز. ولفتت المصادر الى ان المواقع التابعة للاخوان تنشر هذه التفهيمات والاكاذيب بالتزامن مع قيام المليشيات التابعة لها باستحداث مواقع جديدة بأسماء الوية عسكرية تمركزت فيها ومن ذلك الموقع المستحدث في جبل الصلهمه بين عزلتي بني عمر والكوربة والبيجة في الشمامتين ونصب مدفع مائة وخمسة هناك والانتشار في مواقع بني شيبه وحشد اطقم مسلحة تحاول التمركز في بعض مناطق شرجب. وأشارت المصادر الى رفض ابناء المناطق لتلك المليشيات بالتمركز بين قراهم لاسيما وان مناطق الشمامتين تقع ضمن مسرح عمليات اللواء ٣٥، اضافة الى قيام الاحوان



شهر (نحو 60 طقما عسكريا) وعودتها الى مدينة تعز. وازافت المصادر بأن مزاعم التقرير عن نشر خلايا تابعة لطارق عفاش في مدينة التربة، مبرر واضح للتمرد على هذه التوجهات وبقاء مليشيات الاحوان في مدينة التربة.

وسخرت المصادر من رفع الاحوان لفرازة طارق عفاش لتبرير انتشار مليشياتهم ومسلحيهم في مناطق الحجرية، في الوقت الذي تتواصل فيه قياداتهم مع القوات التابعة لطارق في مناطق الرازيعة عبر احد قياداتهم في منطقة راسن ويدعى (اب) قائد احدى الكتائب التي الحققت فيما يسمى باللواء الرابع مشاه جبلي، والذي يقوم بإغراء افراد وضباط الكتيبة لاقناعهم بالانضمام لقوات طارق وبانها ستسمح لهم بالحصول على راتب اضافة الى مرتباتهم من الشرعية. كما ان مزاعم التقرير بنوايا «الفصائل التابعة للإمارات بتعز»، الاستيلاء على النقاط في مدخل تعز الجنوبي و جبال

الخاصة الجنوبية لتعز التي تتواجد فيها قوات اللواء 35، تعد مبررا للهجوم للسيطرة عليها من قبل مليشيات الاحوان. وللسيطرة على المواقع الجبلية حول منطقة التربة وكذا على النقاط الأمنية في منطقة النشمة، التابعة للواء 35 مدرع والنقاط التابعة لكتائب ابي العباس، حيث زعم التقرير بأنها نواة لأنشاء حزام أميني حول تعز.

الأخطر في التقرير بحسب المصادر هو التلويح لورقة الارهاب واستخدامها من قبل الاحوان، حيث زعم التقرير وجود مخطط لنشر عناصر ارهابية في مدينة تعز. المصادر اعتبرت ما اورده التقرير في هذا الجانب فضيحة مدوية، حيث اورد التقرير اسماء قيادات زعم بانها ستتولى عملية تشكيل خلايا ارهابية مع تحديد اماكنها. وهو ما اعتبرته المصادر غباء من مطابخ الاحوان بحديثها عن اسما ومواقع لتحرك قيادات وعناصر التي تدعي بأنها ارهابية في مدينة تعز والتي تخضع لسيطرة الاحوان بشكل تام بعد خروج كتائب ابي العباس منها في مارس الماضي.

المصادر لفتت الى ان هذه المزاعم تهدف في حقيقتها الى التغطية على قيام الاحوان في تعز بياؤاء العشرات من العناصر الارهابية التي فسرت من عدن ومن الجنوب خلال الفترة الماضية. وأكدت بأن قائد اللواء الخامس حماية رئاسية / عنان رزيق هو من يتولى هذه المهمة بتكليف من قيادة الاحوان والجنرال علي محسن الأحمر، لاستخدامهم لاحقا في مخططاتهم ضد ريف تعز والجنوب. التقرير المزعوم ختم اكاذيبه بالإشارة الى ان ضرورة وجود «وقفة حاسمة وتوجيه صارم بالتعامل مع الخطر الذي يتهدد معقل اخر من اهم معاقل الشرعية

»، في دعوة واضحة الى تفجير الصراع من قبل مليشيات الاحوان ضد خصومها من القوى الوطنية ووحدات الجيش الخارجة عن سيطرتها في تعز.

اللافت ان المزاعم التي حاول موقع «الجند بوست» ترويجها في تقريره، تداولها نشطاء الاحوان في اغسطس - قبل حوالي شهر - زاعمين بأنها من «احد ضباط المخابرات البريطانية» وبأنها نشرت في احد الصحف البريطانية.

المتفحص للمنشور الذي تداوله نشطاء الاحوان يتطابق بشكل تام مع تقرير الموقع، في دلالة على المحاولات اليائسة لمطابخ الاحوان لتشوية خصومهم السياسيين.

المصادر اعتبرت لجوء جماعة الاحوان الى هذه الاساليب المفضوذة يعكس حجم الفشل الذي تعانيه الجماعة وصعوبة مهمتها في الصاق ممارستها الخاطئة بحق خصومها، نتيجة الوعي الشعبي بحقيقة الطرف الذي يمارس هذه الأفعال وهي جماعة الاحوان.

الجدير بالذكر أن موقع «الجند بوست» يعد من مطابخ جماعة الاحوان في تعز، والذي تستخدمه لنشر الكاذب والادعاءات ضد خصومها من القوى السياسية وعلى رأسهم قيادات وكوادر التنظيم الناصري، حيث نشر الموقع العشرات من المواد الاعلامية الكاذبة والمختلقة ضدهم وضد خصوم الاحوان الراضين للخضوع لأجنداتهم وإملاءاتهم والفساد الذي يمارس في تعز.

وتعمل بالذکر ان سياسية «الهجوم خير وسيلة للدفاع»، حيث تحاول التغطية على الممارسات والانتهاكات التي تمارس من قبل الاحوان من خلال الصاقها على خصومهم، وتحت مبدأ جوبلز وزير اعلام هتلر «اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس».